

تدريبات صولفائية مستنبطة من منولوج رق الحبيب للاستفادة منها في مقرر الصولفيج العربي

عبير ربيع أحمد تهامى*

مقدمة البحث:

تتميز الموسيقى العربية بثراء مادتها الفنية، والتي تعد مصدراً لاهتمام كثير من علماء الموسيقى والمتخصصين، والموسيقى العربية لها فروع علمية كثيرة مثل التأليف، الصولفيج، الغناء العربي، التحليل والتذوق الموسيقى ولعل دراسة وتقنين تلك الفروع بطريقة علمية واضحة وإيجاد طرق لتدريسها من خلال المتخصصين لكشف غموضها وسهولة تناولها ودراستها يؤدي إلى انتشارها وتطورها كسائر العلوم(١).

وتعد مادة الصولفيج الغنائى العربى من المواد الأساسية فى الموسيقى العربية فهى تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على التمييز بين الأصوات المختلفة ومعرفة المسافات اللحنية السلمية والقفزات والإيقاعات وطابع كل مقام والخلايا اللحنية الموجودة به الأجناس وكيفية غناء كل مقام والتقل به بين نغماته بسهولة ويسر(٢)، وقد يتعثر الكثير من الطلاب فى هذه المادة أو يعانون من بعض صعوبات فى تعلمها ويزداد ضعفهم مع التقدم فى سنوات الدراسة والتدرج فى صعوبة مقررات الصولفيج الغنائى العربى، مما يترتب عليه تأخرهم دراسيا ولما كان من أهداف العملية التعليمية للتربية الموسيقية تنمية قدرات الطالب وتحسين أدائه للوصول إلى مستوى يمكنه من مواصلة تعليمه الموسيقى المتخصص(٣)

ولقد تميزت أعمال "محمد القصبجى" بالثناء اللحني والمقامي والتجديد فى اللحن وامكانية التنقل من مقام لآخر بسهولة ويسر أمثلة ذلك منولوج "رق الحبيب" التى لحنها لأم كلثوم ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي بعض التمارين المستنبطة لمنولوج" رق الحبيب للاستفادة منها في مقرر الصولفيج العربى وإثراء مناهج ومقررات الموسيقى العربية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أن منولوج (رق الحبيب) للملحن محمد القصبجى يحتوى على أساليب متنوعة في التلحين ويمكن الاستفادة منها في تحسين الصولفيج الغنائى العربى مما دعا الباحثة للاستفادة من

* عبير ربيع أحمد تهامى، مدرس دكتور الموسيقى العربية قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادى.

١- على عبد الوود: الحديث فى تحليل الموسيقى العربية، دار علاء الدين للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١.

٢- نبيل عبد الهادى شورة، المقدمة فى تذوق وتحليل الموسيقى العربية، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦٤.

٣- سهير عبد العظيم محمد، أجنحة الموسيقى العربية، الطبعة الأولى، دار الكتب القومية، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٤٨.

هذه المهارات لاستنباط تدريبات صولفائية مقترحة في تحسين أداء دارسى مقرر الصولفيج العربى لطلاب مرحلة البكالوريوس بالكليات والمعاهد المتخصصة.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي:

- ١- التعرف على أسلوب محمد القصبجى فى تلحين منولوج رق الحبيب.
- ٢- ابتكار تمارين مستوحاة من منولوج رق الحبيب (لتحسين الصولفيج الغنائى العربى) .

أهمية البحث:

بتحقيق هدفى البحث يمكن تحسين مستوى أداء طلاب الكليات والمعاهد المتخصصة مقرر الصولفيج العربى.

أسئلة البحث:

- ١- ما أسلوب محمد القصبجى فى تلحين منولوج رق الحبيب ؟
- ٣- ما التمارين المبتكرة لتحسين الصولفيج الغنائى العربى المستوحاة من منولوج رق الحبيب؟

إجراءات البحث:

وقد اتبع البحث الإجراءات التالية:

منهج البحث: (المنهج الوصفى) تحليل محتوى :هو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من

خلال الرصد التكرارى لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن^١ .

-عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة البحث من خلال بعض أعمال أم كلثوم الغنائية وهى منولوج "رق الحبيب"

-أدوات البحث:

-تسجيلات لعينة البحث-المدونة الموسيقية لمنولوج (رق الحبيب).

-استمارة استطلاع آراء بعض الأساتذة والمتخصصين فى عينة البحث.*

١-على ماهر خطاب ،مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية بدون دار نشر، القاهرة، ٢٠٠٠م ، ص ١٦.

* أ.د/ إيهاب حامد عبد العظيم أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب سابقا -كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
أ.د/ إيهاب عاطف عزت عزيز: أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية لشؤون التعليم والطلاب - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

أ.م.د/ صلاح عبد الله محمد: أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

أ.د/ محمود عبد الفتاح محسب: أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية سابقا - جامعة بور سعيد.

أ.م.د/ سعيد عبد الفضيل أحمد: أستاذ الموسيقى العربية المساعد، كلية التربية النوعية - جنوب الوادى.

-حدود البحث :

- حدود زمنية ١٩٤٤م (الفترة التي تم فيها تلحين الأعمال).
- حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

١-المقام العربي: Mode arabic

هو السلم الموسيقي العربي الذي يتكون من سبعة أصوات أساسية ككل سلم من سلالم موسيقى الأمم، أى سبع درجات صوتية متعاقبة يضاف إليها الغطاء المسمى بدرجة الجواب فيصبح السلم أو المقام حينئذ مكوناً من ثمان درجات ويسمى مجموعهم بالديوان^(١).

٢- المهارة: skill

نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والمضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة^(٢).

٣- أسلوب الأداء: style

هو الصفة المميزة لأسلوب التأليف الموسيقي عند المؤلفين الموسيقيين والتي تعبر عن النظام المتبع في المعالجة للقلب واللحن والهارموني والإيقاع الخ....^(٣)

٤- التحليل الموسيقي: Music Analysis

هو التأمل الناقد الفاحص لتفسير جوهر العمل الفني لإكتشاف مواطن الجمال فيه والمسببات لهذا الجمال والإيجابيات المتواجدة في العمل الفني، كذلك التعرف على مواطن الضعف وبهذا يكون التحليل قائماً على الإستجابة العقلانية والمعرفة بأصول وتقاليد الموسيقى العربية.

٥- اللازمة الموسيقية: musicai refrain

لحن آلى يتخلل الجمل الغنائية دون التحويل إلى مقام آخر^(٤).

٦- التحويل النغمي: Tone Modulation

الانتقال من مقام لآخر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة^(٥).

١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة، المركز القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٣٨٠

٢- أمال صادق فؤاد أبو حطب: "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٧ م، ص ٣٢.

٣ - Apel, Willi : Harvard Dictionary of Music – 1944- p 668 _ ٣

٤- ناهد أحمد حافظ: "قواعد التأليف الموسيقي العربي"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٦م

٥- نبيل عبد الهادي شوره، المهارات العزفيه على آلة القانون، مصر للخدمات التعليمية، ٢٠٠٥، ص ١١-١٢.

٧- المنولوج: Tonal Conversion

هو نوع من الغناء ينفرد به المطرب، ومونولوج كلمة يونانية تتكون من لفظين مونو بمعنى فردى، ولوج بمعنى أداة إلقاء أى أداء فردى، والمنولوج عبارة عن قصة زجلية أو شعرية واضحة المعانى لها مغزى ويتميز المنولوج بتعدد أوزانه الشعرية^(١).

دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

أولاً: دراسات سابقة تناولت تحسين الأداء في مقرر الصولفيج العربي
الدراسة الأولى بعنوان: "توظيف المقدمات الآلية للأغاني العربية فى صياغة بعض التدريبات الصولفائية للاستفادة منها فى تدريس الصولفيج العربى"^٢

وهدفت تلك الدراسة إلى معرفة الأساليب الفنية المختلفة فى صياغة ألحان المقدمات فى الأغاني، وعينة تلك الدراسة بعض المقدمات الآلية للأغاني العربية، وإتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة صياغة تدريبات صولفائية للاستفادة منها فى تحسين مادة الصولفيج العربى والغنائى، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى استنباط بعض التدريبات الصولفائية للاستفادة منها فى مادة الصولفيج العربى وتختلف عنه فى أن هذه الدراسة تم فيها استنباط بعض التدريبات الصولفائية المستوحاة من منولوج رق الحبيب لأم كلثوم للاستفادة منها فى الصولفيج العربى .

الدراسة الثانية بعنوان "أثر توظيف المؤلفات الغنائية العربية على تحسين الأداء فى مادة الصولفيج العربى"^٣

-هدفت تلك الدراسة إلى رفع مستوى غناء الطلاب للمقامات الأساسية، تحسين أداء دارسى الموسيقى لمادة الصولفيج والغناء العربى، عينة تلك الدراسة بعض ألحان المؤلفات الغنائية المقترحة، اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، نتائج تلك الدراسة رفع مستوى غناء الطلاب للمقامات الأساسية فى الموسيقى العربية وكذلك التمييز سمعياً بين المقامات، تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى استنباط بعض التدريبات الصولفائية للاستفادة منها فى مادة الصولفيج العربى وتختلف عنه فى أن هذه الدراسة تم فيها استنباط بعض التدريبات الصولفائية المستوحاة من منولوج رق الحبيب لأم كلثوم للاستفادة منها فى الصولفيج العربى .

٢ - على عبد الودود محمد، "الحديث فى تحليل الموسيقى العربية"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١.

٣- ياسر عبد الرحمن محمد: "بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٤ م .

٤- أحمد صابر المتولى: ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، القاهرة، ٢٠١٥م

ثانياً: دراسات سابقة تناولت الملحن محمد القصبجي

الدراسة الثالثة بعنوان: "دراسة تحليلية لأسلوب محمد القصبجي في التلحين"^١

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على المراحل المختلفة لأسلوب تلحين محمد القصبجي لمختلف القوالب التي تناولها والتعرف على أسلوبه في فن الانتقالات المقامية من خلال تحليل بعض أعماله، عينة تلك الدراسة: بعض ألحان المؤلفات المقترحة، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى، نتائج تلك الدراسة التعرف على المراحل المختلفة لأسلوب تلحين محمد القصبجي لمختلف القوالب التي تناوله، تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول أسلوب محمد القصبجي في التلحين وتختلف عنه في أن هذه الدراسة تم فيها استنباط بعض التدريبات الصولفائية المستوحاة من منولوج رق الحبيب لأم كلثوم للاستفادة منها في الصولفيج العربي .

الدراسة الرابعة بعنوان أساليب البناء الموسيقي عند محمد القصبجي من خلال منولوج ياطيور"^٢

-هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أساليب البناء الموسيقي عند محمد القصبجي خلال منولوج ياطيور نموذجاً، عينة تلك الدراسة منولوج ياطيور لأسمهان، اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى نتائج تلك الدراسة التعرف على أساليب البناء الموسيقي عند محمد القصبجي ومدى تأثير محمد القصبجي بالأساليب العامة للتأليف، تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول أسلوب محمد القصبجي في التلحين وتختلف عنه في أن هذه تم فيها استنباط بعض التدريبات الصولفائية المستوحاة من منولوج رق الحبيب لأم كلثوم للاستفادة منها في الصولفيج العربي.

تعليق الباحث على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة يتضح إرتباط تلك الدراسات بالبحث الحالي بمعرفة أسلوب الأداء لبعض الملحنين والاستفادة منه.

الإطار النظري: سوف تتناول الباحثة الجوانب النظرية الآتية:

أولاً: الصولفيج العربي.

ثانياً: السيرة الذاتية لأم كلثوم

ثالثاً: السيرة الذاتية لمحمد القصبجي

رابعاً: قالب المنولوج

^١ - إيمان محمد أحمد، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٧م

^٢ - رالي عبد الله عيسى جرادات، بحث منشور (المجلة المصرية للدراسات المتخصصة)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٢١.

أولاً: الصولفيج العربي

الصولفيج هو علم الأساسيات الأولى الهامة في دراسة الفن الموسيقى لتدريب وتربية الاستماع للنغمات بطريقة سليمة، والالمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع، وهو تدريب غنائي يستخدم فيه المقاطع والنغمات الموسيقية (١)، ويعرف أيضاً بأنه التدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات موسيقانا العربية مما يساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين.

وأخيراً يعرف بأنه تميز وإدراك الأجناس والمقامات في الموسيقى العربية من خلال تنشيط الحس والإدراك الذهني لغناء وأداء نوتة موسيقية متنوعة بالأبعاد والمسافات اللحنية المكونة لها من الزمن والإيقاع وصولاً للأداء بطريقة منظمة وسليمة. (٢)

أهداف مادة الصولفيج العربي:

١- اعداد الطالب اعداداً موسيقياً كاملاً من حيث الكتابة والقراءة والغناء .

٢- تنمية الحس السمعي لدى الطلاب .

٣- تنمية قدرة الطلاب على القراءة اللحظية .

٤- تنمية قدرة الطلاب على الغناء اللحظي. (٣)

المبادئ الأساسية لغناء تمرين صولفائي :

- التعرف على المقام المصاغ منه التمرين .

- التعرف على الميزان والوحدة المستخدمة .

- إلقاء نظرة سريعة على الإيقاعات المكونة للتمرين ومحاولة تخيلها

قراءة التمرين صولفائي .

- غناء المقام صعوداً وهبوطاً لإحساس بنغمات هو الخلايا اللحنية المكونة له .

- غناء التمرين مع استخدام إشارة الميزان المصاغ منه (٤).

١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٣٨٠.
٢- سميرة أحمد السيد محمد عسكر: أسلوب صياغة مقام المخالف العراقي واستنباط تدريبات صولفائية والاستفادة منه في مادة الصولفيج العربي، بحث منشور، المجلد السابع والأربعون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٢، ص ٩٩، ٢٢.
٣- صلاح محمد عبدالله السيد: برنامج مقترح لتحسين الغناء في مادة الصولفيج العربي عن بعد لمواجهة المتغيرات التي تحدث من التباعد الاجتماعي، المجلد السابع والأربعون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان ٢٠٢٢م، ص ٢٥٢١.
٤- إيهاب عاطف عزت "الاستفادة من لونها جميل الطنبورى في الصولفيج الغناء العربي العربي بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الثامن و الثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير ٢٠١٨.

ثانيا :السيرة الذاتية لأم كلثوم

ولدت أم كلثوم عام (١٨٩٨-١٩٧٥) كانت عبئا على أبيها الذي كان يكسب بالتعب والعرق عشرين قرشا في الشهر وبعد سنوات أصبح عبء أم كلثوم نعمة شعب بأكملها فقد أصبحت جزءا من وجدان الشعب وقد بدأت قصتها في الريف المصرى " طماي الزهايرة "وكانت أمها فلاحا تسمى بفاطمة المليجي "اما أبوها الشيخ إبراهيم البلتاجي فكان إماما لمسجد القرية كان يقرأ القرآن في الموالد ويغنى بعض التواشيح والقصائد الدينية وفى هذ البيت الدينى الفقير نشأت أم كلثوم وكان السبب في اختيار اسمها سببا دينيا أيضا فقد أراد والدها أن يتدرك بالنبي صلى الله عليه وسلم فسمها على اسم بنت من بناته وهكذا خرجت أم كلثوم من القرية المصرية شأنها في ذلك شأن الكثيرين من عظماء تاريخنا الحديث فى ميدان السياسة والدين والأدب والفن ومن هذا المنجم خرجت أم كلثوم وهى تصف لنا قريتها في بعض أحاديثها فنحس من هذا الوصف برائحة ترابها وحواريها وأزقتها ونذكر تماما أنها قرية صغيرة قابعة في أعماق الريف(١).

ويشاء الله أن يتزامن ظهورها بجنجرتها الذهبية وصوتها الساحر فى نفس التوقيت ظهور فرسان الكلمة مثل :_ شاعر الشباب أحمد رامى، وشاعر العالمية الأول بيرم التونسي، وعباقرة النغم مثل رياض السنباطى ومحمد القصبجى وزكريا أحمد ومحمد عبد الوهاب ومحمد القصبجى وجمهور من المستمعين وجمهور من المستمعين الذين كانوا يقدرون الكلمة حق قدرها ويتذوقون عذوبة الألحان وجمالها(٢)، وتحتل سيدة الغناء العربى المطربة أم كلثوم واحدة من صفحات التاريخ النضالى لنقابة محررى الصحافة اللبنانية ويتصدر اسمها حادثة وقعت في عام ١٩٦٦ وهذه الحادثة تجسد الكفاح الذى خاضته هذه النقابة من أجل من أجل الحريات الصحفية دفاعا عن حقوق الصحفيين في اشكالها وصورها جميعا وخلاصة تلك الحادثة أن السيدة أم كلثوم وافقت عامئذ على تلبية طلب لجنة مهرجانات بعلبك الدولية لإحياء ليالى المهرجان الذى كان يستقطب نجوم الفن في لبنان والعالم العربى بل وفى مختلف انحاء العالم وعندما تحدد موعد وصول السيدة أم كلثوم إلى مطار بيروت الدولى ذات عام ١٩٦٦ اعتبر وصولها حدثا فنيا كبيرا فكان من الطبيعى أن تبنى الصحافة اهتماما خاصا به وهكذا عهدت كل جريدة تصدر في بيروت إلى احد مندوبيها ومصورها بالذهاب إلى المطار لتغطية نبأ وصول ام كلثوم التى فتح صالون الشرف لاستقبالها(٣).

١ - رجاء النفاش، لغز أم كلثوم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١١.

٢ - أحمد مدحت زايد، أم كلثوم سيدة الغناء العربى، فكر وإبداع، ٢٠١٦.

٣ - سعد سامى رمضان، صوت فى تاريخ أمة، معهد الموسيقى العربية، تونس، ١٩٩٧، ص ٢١.

ثالثاً : السيرة الذاتية للملحن محمد القصبجي

حياته ومشواره الفني:

ولد محمد على إبراهيم القصبجي بالقاهرة فى ١٥ أبريل عام ١٨٩٢، تلقى علومه الإبتدائية بمدرسة عثمان باشا ماهر وحفظ القرآن وهو صغير، إلتحق بالأزهر حيث قضى به عامين درس خلالها أصول الفقه وعلم التوحيد والمنطق، ورث الموسيقى عن والده المرحوم الشيخ على القصبجي الذى كان منشداً وقارئاً وعوداً وملحناً معروفاً، وتعلم على يديه أسرار الموسيقى أتم تعليمه بمدرسة المعلمين وحصل على الدبلوم عام ١٩١٤م، وعين مدرساً بمدرسة بولاق الإبتدائي، ولم يستمر فى مهنة التدريس أكثر من عامين ثم إستقال لكي يتفرغ للفن الذى كان قد وهبه كل حياته إنضم فى عام ١٩١٩م إلى تحت محمد العقاد الكبير الذى كان يغنى عليه مشاهير المطربين أمثال يوسف المنيلوى وسيد الصطفى وأبو العلا محمد ومحمد السبع ، لحن لمنيرة المهديّة فى عام ١٩٢٠م بعض الطقاطيق التى زاعت وانتشرت ومنها بعد العشا وشال الحمام، إتجه فى عام ١٩٢٣م إلى المسرح الغنائى فلحن لفرقة السيدة منيرة المهديّة بضع روايات منها حياة النفوس وحرّم المفتش وكيد النسا (١)، ولما تعاقدت شركة الإسطوانات وأولها شركة أوديون مع أم كلثوم الكوكب الجديد على حوالى ١٥ إسطوانة من تلحين الدكتور أحمد صبرى النجريدى والشيخ أبو العلا محمد عهد إلى القصبجي بتلحين أول أغنيه لأم كلثوم هى قال إيه حلف ميكلمنيس وظل يعاونها لآخر يوم فى حياته، كما أبدع القصبجي فى تلحين قالب المونولوج الغنائى بداية من مونولوج إن كنت أسامح وأنسى القسية إلى رق الحبيب توفى الملحن الكبير محمد القصبجي فى ٢٥ مارس عام ١٩٦٦م (٢).

أسلوبه فى التلحين:

وفى عام ١٩٢٠ بدأ محمد القصبجي يتتبع أسلوباً جديداً فى التلحين حيث لحن لمنيرة المهديّة (مين زى لف الكون، بعد العشا وغيرها)، وفى عام ١٩٢٣ اتجه محمد القصبجي للتلحين للمسرح الغنائى وقدم لفرقة منيرة المهديّة عدة روايات نذكر منها (المظلومة - كيد النسا - حياة النفوس)، كما لحن لفرقة نجيب الريحاني رواية (نجمة الصبح)، وفى عام ١٩٢٤ تعرف على كوكب الشرق (أم كلثوم) ولحن لها منذ ذلك الوقت الكثير من الأعمال كان أولها قصيدة (إن حالى فى هواها عجب فجاءت

١ - محمود كامل: "تذوق الموسيقى العربية"، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٧٩م.

٢ - عبد الحميد توفيق زكى: أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ سنة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص (٧٥:٧٤)، ١٩٩٠م.

نقطة تحول في هذا اللون من الغناء، حيث مهد للقصيصة بمقدمة موسيقية خاصة وعنى بالتعبير الموسيقى عن الكلمات ومنذ عام ١٩٢٨ ارتبطت ألحانه بصوت أم كلثوم وكان أحد أفراد فرقته الموسيقية وكان آخر ألحانه لها منولوج (رق الحبيب) وفى عام ١٩٦٠ منح القصبجى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى تقديراً لفنه ومكانته في حياتنا الموسيقية، كما منح التلفزيون المصرى لاسمه شهادة تقدير عام ١٩٨٨^(١).

إهتم محمد القصبجى بالقوالب الآلية فكتب منها مايتبع الأشكال الكلاسيكية العربية كالسماعى، كما خرج عن هذا الأسلوب التقليدى فى تأليفه بإستخدام الأداء الحر كما هو فى مقطوعة " ذكرياتى"، إلا أننا نلاحظ أن القصبجى فى أعماله التقليدية لم يتبع الأسلوب القديم فى التأليف، وإنما جاء فيها بجمل موسيقية متطورة، مستخدماً فيها الزخارف اللحنية، وبذلك إبتعد عن رتابة الجمل التقليدية المألوفة، ويرجع سبب إهتمامه بالموسيقى الآلية إلى كثرة ترده على الحفلات السيمفونية التى كانت تقدم على مسرح الأوبرا الملكية، هذا إلى جانب إستماعه للكثير من الأعمال الغربية الأوركسترالية المسجل.

- أهم أعماله الآلية والغنائية:

من مؤلفات القصبجى الآلية: اللى فى بالى، أمل، أمنيتى، بعد الغياب، حيرة، ذكرياتى، سماعى راست، شكوى غرامى، نزوة أسبانية، من وحي أفكارى، مناجاة، أما بالنسبة إلى أعماله الغنائية فقد لحن إثنى عشر دوراً، وثلاثون قصيدة، وسبعون مونولوجاً، وما يفوق المائتى طقطوقة، ومن ألحانه لـ " أم كلثوم): "البعد طال والله عليه، الزهر فى الروض إبتسم، مدام تحب بتكر ليه، حيرانه ليه يادموعى، خلى الدموع دى لعبتى، خيالك فى المنام حلمى، رق الحبيب، زارنى طيفك فى منامى، وطن جمالك فؤادى، ياصباح الخير يالى معانا، منيت شبابى، يابهجة العيد السعيد، ياريتتى كنت النسيم، يالى ودادى صفالك، إن يغب عن مصر سعد، إن حالى فى هواها عجب، مرت الأيام فى تيارها، منولوج رق الحبيب، ومن ألحانه لـ " ليلى مراد): " إضحك كركر، أمانة يانسة عليكى، أنا قلبى دليلى، بتبص لى كده ليه، حبيت جمالك، مش ممكن أقدر أصالحك، أنا قلبى دليلى، ياختى عليه، ياراحلاً وخيالى فى جو ذكراه (من ألحانه لـ " فتحية أحمد "): "عنيكى قالت لعينى، قولولى إمتى حتهنى، رضى الحبيب (ومن ألحانه لـ " نجاه على): " شفت

^١ - زين نصار: " موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين"، دار غريب للطباعة والنشر، الجزء الأول، ص ٧٣:٧٤، ٢٠٠٣م.

الهنا ورق زمانى، طويت إليك الزمن (لحن لـ محمد عبد المطلب) طقطوقة ياعاشقة الليل وسهرانه (ولـ عبد العزيز محمود): "سلامات سلامات يأهل المدينة، صوت الهوى ناداني^١.

رابعاً قالب المنولوج^(٢):

كلمة يونانية تتكون من لفظين "مونو" وتعنى فرد، و"لوج" بمعنى أداء أو إلقاء أى أداء إنفرادي، وهو نوع من الغناء الذى يقوم المطرب بأدائه منفرداً، وبدأ ظهور المنولوجات في الروايات الغنائية بالمرح في الألحان التي يؤديها بطل الرواية أو البطلة على إنفراد ومنها مونولوج (والله تستاهل يا قلبي) من رواية واجب عليك لـ "سيد درويش"، وفي بداية القرن العشرين بلغ المنولوج عصره الذهبي وذلك لإزدهار المسرحيات الغنائية.

أنواع المنولوج:

- مونولوج فكاهي: وهو نوع من أنواع الزجل المصاغ على هيئة قصة مضحكة ويكون تلحينه بسيطاً
- مونولوج درامي: وتطور على يد محمد القصبجي حيث أعد له مقدمة موسيقية وأهتم فيه بعنصر التعبير الموسيقي مثل مونولوج (إن كنت أسامح) الذي لحنه لأم كلثوم عام ١٩٢٧م.
- مونولوج وصفي: وهو نوع غنائي بحث تتخلله الموسيقى وفي بعض الأحيان نراه بإسترسال في النغم وغير منصب ميزان مثل مونولوج (هلت ليالي القمر) لحن رياض السنباطي غناء أم كلثوم، ومونولوج (بلبل حيران) لمحمد عبد الوهاب .
- مونولوج غزلي: مثل مونولوج (يا ظالمني، رق الحبيب ، فاتت جنبنا).

^١ - رتيبة الحفنى: " محمد القصبجي، الموسيقى العاشق "، ص ١٩١:١٦٥، مرجع سابق.

^٢ - نبيل عبد الهادي شورة، "الباقوتة الأولى في تاج الموسيقى العربية"، القاهرة، دار علاء الدين، ٢٠٠٢، ص ١٧.

ثانيا الإطّار التّطبيقي:

كلمات المنولوج:

رق الحبيب وواعدني يوم و كان له مدة غايب عني.	حرمت عيني الليل م النوم لاجل النهار مايظمني
صُعب عليّ أنام أحسن أشوف في المنام غير اللي يتمناه قلبي	سهرت أستتاه واسمع كلامي معاه واشوف خياله قاعد جنبي
من كُتر شوقي سبقت عمري و شُفت بكره و الوقت بدري	وايه يفيد الزمن مع اللي عاش في الخيال واللي في قلبه شجن أنعم عليه بالوصول
طلع عليّ النهار سهران بنور الأمل وغنّت الأطيار لحن الهوى و الغزل	وفضلت أفكر في معادي واحسب لقربه ألف حساب وكان كلامي مع أصحابي عن المحبة والأحباب
من فرحتي بدني اتكلم وأقول حبيبي مواعدني	لكن أخاف ليكون بينهم مظلوم في حبه ويحسدني
هجرت كل خليل ليّ وفضلت عايش مع روحي	أحسن بيان شيء في عينيّه من كتر خوفي على روحي
ولما قرّب معاد حبيبي و رُحت أقابله	هنّيت فؤادي على نصيبي من قرب وصله
ولقيتني طایل من الدنيا كل اللي أهواه	بس اللي كان فاضل ليّ أسعد بلقا .لما خطر ده على فكري حيّر أمري
والقرب سبّب تعذيب ولقيتني خايف على عمري	ليروح منّي من غيرما اشوف حُسن حبيبي

رق الحبيب

1 Moderato

6

10

11

33 Moderato *بند مستقاه* *كثير* *ثاني* *عبر*

36 *فانت* *استقاه* *لازمه* *واسم*

39 *كثير* *معاه* *لازمه* *فانت* *واشوف*

42 *فانت* *فانت* *لازمه* *واشوف*

45 *فانت* *لازمه* *فانت* *واشوف*

48 *استقاه* *كثير* *واسم*

51 *كثير* *واسم* *فانت* *استقاه*

54 *معاه* *لازمه* *واشوف* *فانت*

57 *كثير* *فانت*

61 Moderato موسيقى

65

69

73 لازمه صبرى مبهت شوقى كثر من كونه

77 صبرى مبهت شوقى كثر من

81 لازمه بلدى والوقت بكرة وثقت

85 الزمن لحدى وايه

90 لازمه الزمن بلدى وايه لازمه

94 فى وثقى العايد فى عاين تالسى مع

98 لازمه انعم

101 Moderato *سكن قلبه لم يزل والى* *لازمه* *لعمري*

104 *عليه* *باتوصل* *Largo* *موسيقى*

108

114 119

(القلب راسخ) *مردود*

120

124 *فغاهم* *كوبله 2* *عليها قطع* *التهار*

125 موسيقى
Moderato

طلع عنها النهار قلب

وخت سهران الأمل نور

130

134

لف لقربه واحصب معادى فى الفكر وفضلت

138

لقربه واحصب معادى فى الفكر وفضلت حساب

141

صالحين مع كلاسى وكان حساب لفا

144

والأحباب المحبه عن

148

والقول تكلم بدى فرحنى من

151 Moderato *حيث مواعظي لكن اللقا*

154 *بينهم لا يكون لكن اللقا*

157 *موسيقى ويصنعني حبه لم مقوم*

161

168

173 *صولو فلون*

176 *عاشي وفضت يا غلبي تن عورت*

180 *عاشي مع رومي مع*

185 *من عنبه لم شره بيان لمن*

188 *رومي على و-غولفي غولفي تر*

194 Moderato

198

200

شباب قلبها

شقاء حر كويله 3

218

لازمه

201

لازمه

رسله

فرب

معد

لمسي

204

لازمه

القلبه ورحمت

فازاده

شربت

لمسي

208

لازمه

رسله

فرب

من

لازمه

211 *Andante* اهواه التي كان م الثنا طيل و التي لارمه بلقاء ليل كان التي بين

215 م الثنا طيل و التي

220 التي بين م الثنا اهواه التي كان

224 ليل كان التي بين لارمه ليل كان التي بين

228 التي بين لارمه ليل كان التي بين

233 ليل كان التي بين لارمه ليل كان التي بين 237 ليل كان التي بين

256 بلقاء ليل كان التي بين

258 موسيقى ليل

238

242

246

250

254

259

خطر لما

262

امرئ حير فكري على ده

265

تعذبي سبب والفكر

268

عمرى على خائف ولقيتني

271

حسن ماشوف غير من منى لبروح

274

حبيبي

البطاقة التعريفية:

اسم العمل	رق الحبيب
نوع التأليف	غنائى
نوع القالب	منولوج
المقام	نهاوند ذو الحساس
المطرب	أم كلثوم
الميزان	8 2 2 4 4 4 8 4
الضروب المستخدمة	8 4 8 4 8 4 وحدة كبيرة

<p>مسيرة </p> <p>وحدة طائرة </p> <p>سنباطى </p>	
<p>العجم </p> <p>البكاء </p>	المساحة الصوتية المستخدمة

تحليل مفردات العمل الفنى:

الخلية النغمية أو المقام	رقم المقياس	
مقام نهاوند ذو الحساس	- من م(١): ختام الأدليب الثانى	المقدمة الموسيقية
أدليب فى مقام نهاوند حساس على درجة الراسـت	- من م(١): نهاية الأدليب الأول	
طابع مقام نهاوند حساس مع لمس درجة البوساليك ودرجة زيروكولا	من م(١١): م(١٨)٦	
أدليب قبل غناء المذهب فى مقام نهاوند كردى مع لمس درجة الحسينى.	أدليب	
أولا غناء حر فى مقام نهاوند حساس على الراسـت مع لمس درجة البوساليك		المذهب
باقى غناء المذهب بالتحويل إلى جنس بياتى النوا فى جملة (صعب عليا) بدءا من م (١٩) وقفلة المذهب فى مقام نهاوند حساس	من م(١٩): م(٦١)١	

جنس بياتي على درجة النوى وذلك بالتحويل لدرجة تك حصار.	- من م(١٩)١: م(٢١)٤	
لازمة موسيقية في جنس البياتي.	- من م(٢١)٢: م(٢٢)١	
جنس بياتي على درجة النوا	- من م(٢٤)٢: م(٢٩)١	
جنس بياتي على درجة النوا.	- من م(٢١)٣: م(٢٣)٢	
لازمة موسيقية في طبع جنس البياتي.	- من م(٢٥)٢: م(٢٦)١	
جنس بياتي على درجة النوا.	- من م(٢٦)٢: م(٢٩)١	
جنس بياتي مع لمس درجة الحصار في م (٣٠)	- من م(٢٩)٢: م(٣٢)١	
جنس بياتي على درجة النوا وركوز مؤقت على الجهاركاة	- من م(٣٢)٢: م(٣٤)٣	
لازمة موسيقية صغيرة في جنس بياتي	- من م(٣٤)٤: م(٣٥)١	
طبع جنس راست ع الجهاركاة وركوز ع العجم.	- من م(٣٦)٣: م(٣٧)٣	
لازمة موسيقية صغيرة في طبع جنس الراست	- من م(٣٧)٤: م(٣٨)١	
تتابع لحنى في طبع جنس الراست وركوز مؤقت على الكردان	- من م(٣٨)٢: م(٣٩)٣	
لازمة موسيقية سلم صغير صاعد من الجهاركاة إلى الكردان في جنس راست على درجة الجهاركاة وركوز على الكردان.	- من م(٣٩)٤: م (٤٠)١	
جنس بياتي على درجة النوا	- من م(٤١)٣: م(٤٣)٣	

لازمة موسيقية صغيرة فى جنس البياتى.	- من م(٤٣) : م(٤٤) ٢	
مقام راست وركوز على درجة الراست	- من م(٤٤) : م(٤٧) ٢	
مقام نهاوند حساس على الراست وركوز على درجة الراست	- من م (٤٧) : م(٦١) ١	
مقام كرد على درجة اليكاه.	- من م(٦١) : م(٧٣) ١	الفاصل الموسيقى للكوبليه الأول
جنس بياتى على درجة النوا وركوز مؤقت على درجة الكردان.	من م(٧٣) : م(١٠٥) ٤	اللكوبليه الأول
طبع جنس كرد على درجة النوا.	- من م(٧٣) : م(٧٦) ٢	
لازمة موسيقية صغيرة فى مقام كرد على درجة اليكاه.	- من م(٧٦) : م(٧٧) ٢	
جنس كرد على درجة النوا وركوز على الكرد.	- من م(٧٧) : م(٨٣) ١	
لازمة موسيقية فى مقام كرد على درجة الجهاركاه	- من م(٨٣) : م(٨٧) ٢	
مقام نهاوند كبير على درجة الراست فى نهاية الفاصل، مع التحويل إلى مقام نيرزراست ومقام نهاوند حساس فى بداية.	من م(١٠٦) : م(١٢٤) ٣	الفاصل الموسيقى للكوبليه الثانى
جنس راست على درجة الجهاركاه وركوز على النوى.	من م(٨٧) : م(١٢٠) ١	
أدليب في مقام الراست		

الكوبليه الثانى	من م(١٢٥)م(١٩٢)٤	مقام نهاوند الحساس اختتم الكوبليه بجنس بيأتى على درجة النوا مع الانتقال بين مقام الراست
	بعد م(١٢٤) ٣ غناء حر	جنس عجم على درجة النوى ثم التحويل لجنس حجاز النوا وركوز على درجة السيكاه
	من م(١٢٥)م:١(١٢٩)١	جنس راست على الراست وركوز تام على درجة الراست
	أدليب	عجم النوى ثم جنس حجاز على النوا وركوز على السيكاه.
	من م(١٣٦)١: م(١٣٩)٣	لازمة فى جنس راست على الراست
	من م(١٣٤)٢: م(١٤٨)٣	جنس نهاوند على درجة النوا وذلك بالتحويل لدرجة العجم والحجاز.
	من م(١٤٨)١: م(١٥٢)١	جنس راست على درجة النوى.
	من م(١٥٢)٢: م(١٥٨)٤	جنس راست على النوى مع لمس درجة العجم
موسيقى	من م(١٥٩)١: م(١٧٥)٣	جنس حجاز على النوا مع الانتقال بين الأجناس حيث بدأ الفاصل بجنس عجم على درجة النوا.
	من م(١٧٦)١: م(١٩٣)٣	نهاوند حساس وركوز تام على درجة الكردان
(فاصل موسيقى) للكوبليه الثالث	من م(١٩٣)١: إلى ختام الأدليب	مقام حجاز كاركرد
الكوبليه الثالث	من م(٢٠١) : م(٢٣٧)	بيأتى النوا

(أدليب فى مقام حجازكارکرد) وركوز تام على درجة الحجاز ، مع بدء الفاصل بجنس حجاز على النوا	من م(١٩٣)١: نهاية الأدليب	
فاصل موسيقي فى مقام حجاز كارکرد	من بعد م(٢٠٠)١: بداية الغناء الحر	
جنس بيأتى على درجة النوا وركوز تام على النوا	من بداية الغناء الحر: م(٢٣٧)٣	
مقام حجازكارکرد مع التحويل لجنس البيأتى النوى ولمس تك حصار والمهور .	من م(٢٠١)٣:م(٢١٠)١	
مقام حجازكارکرد.	من م(٢١١)٢: م(٢١٥)١	
جنس بيأتى على درجة النوا.	من م(٢١٧)٢: م(٢٢٧)٣	
جنس بيأتى على درجة النوا.	من م(٢٤٧)٢:م(٢٥٧)١٨	
مقام طرز جديد ثم اختتم الفاصل بمقام النكريز وركوز تام على درجة الراست	من بداية الأدليب بعد م(٢٣٧)٢: م(٢٦١)١	فاصل موسيقي للكوبليه الرابع
مقام طرز جديد	من بعد م(٢٣٧)٢: بداية الأدليب الأول فى كلمة (بلقاه)	
فاصل موسيقي أدليب (فى مقام تبريز)عجم على درجة الراست مع لمس درجة الكرد	موسيقي أدليب	
مقام تبريز على الراست مع لمس درجة الكرد.	من م(٢٥٨)٥٢: م(٢٥٩)١	

الكوبليه الرابع	من م(٢٦١)٢: م(٢٧٦)٤	جنس كرد على درجة النوا وركوز تام على درجة النوا، مع الانتقال في بداية غناء الكوبليه الخامس في مقام نكريز، ثم لمس درجة جواب زيروكولا ودرجة ماهور ودرجة تك حصار دون الركوز على أى جنس، أما قفلة الغناء جاءت في جنس كرد على درجة النوا
	- من م(٢٦٨)٢: م(٢٧٦)٤	نهاية غناء المنولوج في جنس بياتى على النوا مع لمس درجة زيرو كولا والماهور.

• ملاحظة: لم تقم الباحثة بتقييم أى أدليب داخل النوتة

التعليق على العمل:

صاغ الملحن محمد القصبجى العمل الغنائى رق الحبيب في شكل مونولوج عاطفى في مقام نهاوند كردى، تكون من مقدمة ومذهب وخمس كوبليات يعاد المذهب بعد كل كوبليه وتتخلله بعض اللزم الموسيقية وبدأ العمل بأداء الوترية في إيقاع السنباطى البطيء مع التبادل بين الأداء الحر والأداء مع الإيقاع، غناء المذهب بأداء حر في مقام النهاوند كردى ودخول إيقاع السنباطى البطيء في نهاية المذهب، التحويل إلى جنس راست الجهاركاة وإيقاع الدويك في الفاصل الموسيقى للغصن الأول في مقام الكرد على درجة النوا ثم التحويل إلى جنس بياتى النوا على إيقاع الوحدة الكبيرة، تلحين الآهات في جنس راست على درجة الجهاركاة، تليها التقاسيم على آلة العود في مقام تبريز تتبادل اللحن مع الوترية، أداء حر للغصن في مقام تبريز، استخدام إيقاع المساييرة مع الأداء في مقام نكريز، التحويل إلى مقام راست على درجة راست ثم استخدام إيقاع الفالس في الغصن في مقام سوزناك، ثم أداء حر لآلات التشيللو ثم القانون والوترية في مقام نهاوند كردى ثم أداء حر للمطربة في مقام نهاوند كردى، إيقاع مساييرة في جنس بياتى النوا وأداء حر في مقام تبريز والختام في جنس بياتى النوا إيقاع وحدة كبيرة.

*استنباط تدريبات صولفائية مقترحة من عينة البحث: بعد انتهاء الباحثة من تحليل عينة البحث ستقوم بعرض نماذج لحنية من منولوج" رق الحبيب "عينة البحث ثم تعرض التدريبات

الصولفائية المقترحة التي صاغتها في هذا النموذج والتي قد تساهم في رفع مستوى أداء دارسي مقرر الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد المتخصصة.

ارشادات عامة عند غناء التدريبات:

-مراعاة أخذ نفس عميق قبل غناء التدريب.

-غناء التدريبات أكثر من مرة مع مراعاة البدء بزمن بطيء ثم التدرج في السرعة لإتقان زمن التمرين وضبط لحن المقام.

-غناء التدريبات مع آلة مصاحبة العود أو القانون و مراعاة للغناء السليم لكل نغمة .

النموذج الأول:

التمرين الأول في النموذج الأول:



التمرين الثاني في النموذج الأول:



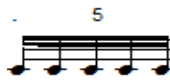
الهدف من التمارين:

- التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس من أي مسافة لحنية مختلفة
- التدريب على تنظيم النفس والأزمة الممتدة

التمرين الثالث في النموذج الأول:



الهدف من التمرين:



- التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس في الشكل الايقاعي الخماسية

-التدريب على أداء النوتات السريعة

-التدريب على أداء التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً.

التمرين الرابع في النموذج الأول:



الهدف من التمرين:

-التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس بالتلوين النغمي

-التدريب على أداء غناء الكروماتيك.

التمرين الخامس: في النموذج الاول:



الهدف من التمرين:

-التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس في شكل تتابع لحني صعوداً وهبوطاً.

-التدريب على غناء النغم في الشكل الايقاعي ، على وحدة الكروش

النموذج الثاني:



التمرين الأول في النموذج الثاني:



الهدف من التمرين:

- التدريب على أداء الغناء المتقطع.
- التدريب على أداء طابع مقام نهاوند ذو الحساس في شكل تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً
- التدريب على غناء النغم في الشكل الايقاعى .

التمرين الثانى في النموذج الثانى:



الهدف من التمرين:

- التدريب على أداء الغناء فى القرار.
- التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس في شكل تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً.

النموذج الثالث:



التمرين الأول في النموذج الثالث:



الهدف من التمرين:

- التدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا.
- التدريب على أداء غناء جنس نهاوند الراست.

النموذج الرابع:



التمرين الأول في النموذج الرابع:



الهدف من التمرين:

- التدريب على أداء التقاسيم الداخلية.



- التدريب على أداء الشكل الايقاعي

النموذج الخامس:

56 فضلت واشوف لازمه جنبى قاعد خياله

59 معناه كلامى واسمع اسستاه

62 كلامى واسمع اسستاه فضلت

65 معناه لازمه واشوف خياله

68 جنبى قاعد

التمرين الأول في النموذج الخامس:

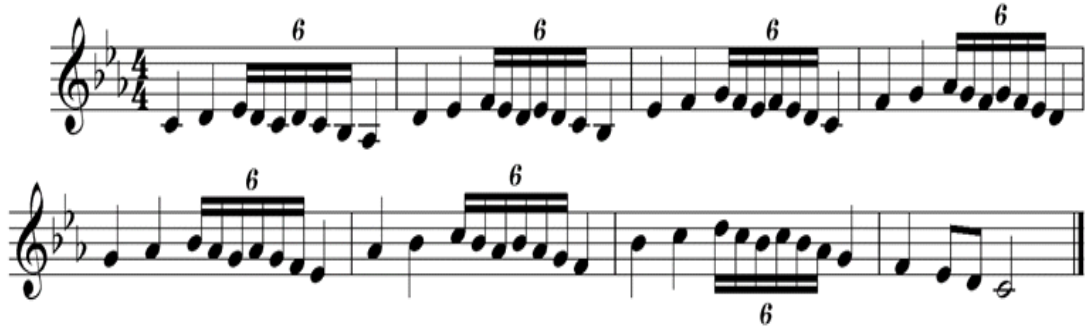
الهدف من التمرين:

-التدريب على أداء إعادة الجملة الموسيقية بلحن مختلف.

النموذج السادس:

98 قعبه معن لازمه انعم

التمرين الأول في النموذج السادس:



الهدف من التمرين:

- التدريب على أداء الشكل الإيقاعي السدسية
- التدريب على غناء التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً

النموذج السابع:



التمرين الأول في النموذج السابع:



الهدف من التمرين:

- التدريب على مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة
- التدريب على أداء مقام النهاوند ذو الحساس من أي مسافة لحنية مختلفة

النموذج الثامن:



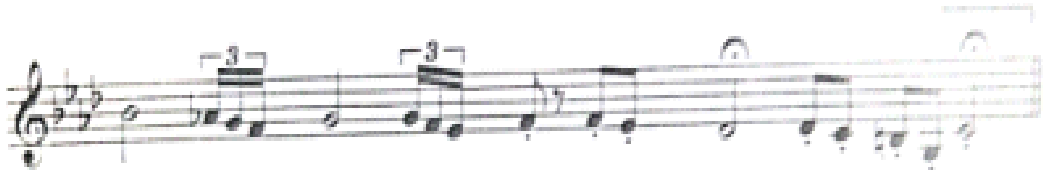
التمرين الأول في النموذج الثامن:



الهدف من التمرين:

-التدريب على أداء الغناء بدون وحدة (أدليب)

النموذج التاسع:



التمرين الأول في النموذج التاسع:



الهدف من التمرين:

-التدريب على أداء القفلات.

-التدريب على أداء مقام حجاز كارکرد.

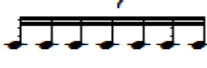
النموذج العاشر:



التمرين الأول في النموذج العاشر:



الهدف من التمرين:

- التدريب على أداء الشكل الإيقاعي السباعية 
- التدريب على غناء التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً

نتائج البحث وتفسيرها:

بعد أن قامت الباحثة بعرض الإطار النظري والإطار التطبيقي توصلت الباحثة إلى نتائج البحث والتي تجيب عن تساؤلات البحث وقد صنفتها إلى:

أولاً: نتائج خاصة بأسلوب تلحين محمد القصبجي في منولوج " رق الحبيب.

ثانياً: نتائج خاصة بالتدريبات الصولفائية المستنبطة من منولوج " رق الحبيب " التي تساهم في تحسين الأداء في مادة الصولفيج العربى.

-أولاً: ما أسلوب تلحين محمد القصبجي في منولوج "رق الحبيب"؟

-من خلال تحليل الباحثة لعينة البحث منولوج رق الحبيب تم التوصل لأسلوب " محمد القصبجي " في تلحين المنولوج كالتالى:

-استخدم القصبجي أساليب جديدة عدة فى التلحين لم تستخدم من قبل فى تلحين الأغنية العربية. قسم المنولوج إلى فقرات موسيقية كل فقرة تختلف عن الأخرى مقاما ولحنا وإيقاعا لتعبر عن موقف من مواقف القصة تعبيراً صادقاً بالكلمة واللحن والإيقاع، بدأ المنولوج بأدليب حر غير موزون فى مقام نهاوند كردى، استخدم الإيقاعات المختلفة مثل المسايرة، سناطى وغيرها الرغم من أنه المعروف فى تلحين المنولوج أنه يوزن على إيقاع الوحدة الكبيرة، استخدم أشكالاً إيقاعية غريبة سريعة مثل إيقاع تريولى على وحدة الكروش والنوار واستخدم الأشكال الإيقاعية التالية (الخماسية، السداسية، السباعية) استخدم المدود فى الغناء فى حرف الياء فى كلمة (الحبيب) لمطلع المنولوج وحرف الالف فى كلمة (أخاف)، استخدم أيضاً الموسيقى الحرة الغير موزونة والغناء الحر الغير موزون فى الكوبليه الثالث، استخدم الاداء المتقطع فى الآلات الوترية وكذلك الكروماتيك، استخدم الحليات (الزغردة، الأتشيكاتورا، التقاسيم الداخلية، التلوين فى الإعادة العزفية للجملية الغنائية كما فى "سهرت أستناك" استخدم القفزات والمسافات الواسعة مثل مسافة الثالثة واستخدم التتابعات اللحنية أحيانا، استخدم القفلات الموسيقية والغنائية فى التواصل وختام العمل.

ثانياً: ما التدريبات الصولفائية المستنبطة من منولوج " رق الحبيب" والتي تساهم فى الاستفادة

منها فى مقرر الأداء الصولفيج العربى؟

-من خلال تحليل الباحثة للانتقالات المقامية لعينة البحث تم استنباط بعض التدريبات الصولفائية المقترحة وعددها أربعة عشر تمرين وتلك التدريبات تهدف إلى التغلب على مشكلات مختلفة فى

أداء الصولفيج العربى والتي تساعد فى فى الاستفادة منها فى مقرر الصولفيج العربى:

وفيما يلى توضيح لأهداف التدريبات الصولفائية المقترحة:

الهدف من التمرين	التمرين
التدريب على أداء مقام نهاوند كردى من أي مسافة لحنية مختلفة، التدريب على تنظيم النفس والأزمة الممتدة.	النموذج الأول (التمرين الأول والثاني)
التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس  في الشكل الإيقاعي الخماسية التدريب على أداء النوتات السريعة، التدريب على أداء التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً	التمرين الثالث
التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس بالتلوين النغمي، التدريب على أداء غناء الكروماتيك.	التمرين الرابع
التدريب على أداء مقام نهاوند ذو الحساس في شكل تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً، التدريب على غناء النغم في الشكل الإيقاعي 	التمرين الخامس
التدريب على أداء الغناء المنقطع، التدريب على أداء طابع مقام نهاوند ذو الحساس في شكل تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً، التدريب على غناء النغم في الشكل الإيقاعي 	النموذج الثاني (التمرين الأول)
التدريب على أداء الغناء في القرار، التدريب على أداء طابع مقام نهاوند ذو الحساس في شكل تتابع لحنى صعوداً وهبوطاً.	التمرين الثاني
التدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا، التدريب على أداء غناء جنس نهاوند الراس.	النموذج الثالث (التمرين الأول)
التدريب على أداء التقاسيم الداخلية.	النموذج الرابع (التمرين الأول)

<p>-التدريب على أداء لشكل الإيقاعى</p> 	
<p>التدريب على أداء إعادة الجملة الموسيقية بلحن مختلف.</p>	<p>النموذج الخامس (التمرين الأول)</p>
<p>-التدريب على أداء الشكل الإيقاعى السدسية</p> 	<p>النموذج السادس (التمرين الأول)</p>
<p>-التدريب على مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة</p>	<p>النموذج السابع (التمرين الأول)</p>
<p>-التدريب على أداء الغناء بدون وحدة (أدليب)</p>	<p>النموذج الثامن (التمرين الأول)</p>
<p>-التدريب على أداء القفلات،التدريب على أداء مقام حجاز كارکرد</p>	<p>النموذج التاسع (التمرين الأول)</p>
<p>التدريب على أداء الشكل الإيقاعى السباعية</p>  <p>-التدريب على أداء مقام حجاز كارکرد من خلال التتابعات اللحنية</p>	<p>النموذج العاشر (التمرين الأول)</p>

توصيات البحث:

- توصى الباحثة بجمع كل ألحان الملحن محمد القصبجى والتي تتميز بالثراء اللحنى والمهارات المتقدمة في التلحين ووضعها في المكتبات بالكليات والمعاهد المتخصصة .
- عمل المزيد من الدراسات الخاصة بالتغلب على مشكلات الأداء فى مادة الصولفيج العربى.

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية:

- ١- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٣٨٠.
- ٢- آمال صادق فؤاد أبو حطب: "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٧٧م، ص ٣٢
- ٣- أحمد مدحت زايد، أم كلثوم سيدة الغناء العربي، فكر وإبداع، ٢٠١٦.
- ٤- ايهاب حامد عبد العظيم، حازم عبد العظيم، نظريات الموسيقى العربية، مكتبة أون لاين للطباعة، القاهرة، ص ٢٠٠٦، ٥٥م.
- ٥- رجاء النقاش، لغز أم كلثوم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١١.
- ٦- زين نصار: " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين"، دار غريب للطباعة والنشر، الجزء الأول، ص ٧٣:٧٤، ٢٠٠٣م.
- ٧- سعد سامي رمضان، صوت في تاريخ أمة، معهد الموسيقى العربية، تونس، ١٩٧٧ ص ٢١.
- ٨- - سهير عبد العظيم محمد، أجنحة الموسيقى العربية، الطبعة الأولى، دار الكتب القومية، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٤٨.
- ٩- على عبد الودود، الحديث، القاهرة، دار علاء الدين للنشر ٢٠٠٣، ص ١.
- ١٠- على عبد الودود محمد، "الحديث في تحليل الموسيقى العربية"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠١.
- ١١- على ماهر خطاب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية بدون دار نشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١٦.
- ١٢- نبيل عبد الهادي شورة: الموسيقى العربية (تاريخ-أعلام-ألحان)، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٩٩.
- ١٣- _____، المهارات العزفيه على آلة القانون، مصر للخدمات التعليمية، ٢٠٠٥، ص ١١-١٢
- ١٤- _____، المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦٤.

١٥- ناهد أحمد حافظ: "قواعد التأليف الموسيقى العربي"، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٦م.

-١٦

Apel ,Willi : Harvard Dictionary of Music – 1944- p 668

ثانياً: الرسائل العلمية:

١- أحمد صابر المتولي: أثر توظيف المؤلفات الغنائية العربية على تحسين الأداء في مادة الصولفيج العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٥م

٢- إيمان محمد أحمد، دراسة تحليلية لأسلوب محمد القصبجي في التلحين، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٧م.

٣- ايهاب عاطف عزت، الاستفادة من لونجا جميل الطنبوري في الصولفيج الغناء العربي العربي، بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الثامن و الثلاثون، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، يناير ٢٠١٨.

٤- سميرة أحمد السيد محمد عسكر :اسلوب صياغة مقام المخالف العراقي واستنباط تدريبات صولفائية والاستفادة منه في مادة الصولفيج العربي، بحث منشور، المجلد السابع والأربعون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٢.

٥- صلاح محمد عبدالله السيد:برنامج مقترح لتحسين الغناء في مادة الصولفيج العربي عن بعد لمواجهة المتغيرات التي تحدث من التباعد الاجتماعي، المجلد السابع والأربعون، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان ، ص ٢١:٢٥، ٢٠٢٢م

٦- رالى عبد الله عيسى جرادات: أساليب البناء الموسيقى عند محمد القصبجي من خلال منولوج ياطيور بحث منشور (المجلة المصرية للدراسات المتخصصة)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٢١.

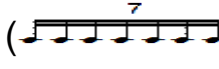
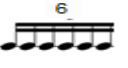


٧- ياسر عبد الرحمن محمد: "توظيف المقدمات الآلية للأغاني العربية في صياغة بعض التدريبات الصولفائية للاستفادة منها في تدريس الصولفيج العرب" ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ٢٠١٤م.

ملاحق البحث

استمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء حول اختيار العينة

قامت الباحثة/ عبير ربيع أحمد تهاى - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى، والتي تقوم بإعداد بحث بعنوان تدريبات صولفائية مستنبطة من منولوج رق الحبيب للاستفادة منها في مقرر الصولفيج العربى "

" باستطلاع رأى مجموعة من الخبراء في اختيار عينة البحث والتي قام الباحث باختيارها على أساس عدة نقاط أهمها:

- ١- العينة المختارة (منولوج رق الحبيب)، اختلاف المقامات وتنوعها داخل العمل الفنى.
- ٢- المهارات التي تم استنباطها من منولوج رق الحبيب فى عمل بعض التمارين التي تفيد فى مادة الصولفيج العربى وهى (التدريب على أداء الشكل الإيقاعى السباعية ، ) -التدريب على أداء مقام حجاز كاركرد من خلال التتابعات اللحنية، التدريب على مسافة الثالثة الصاعدة والهابطة، التدريب على أداء الغناء بدون وحدة (أدليب)، التدريب على أداء إعادة الجملة الموسيقية بلحن مختلف، التدريب على أداء الشكل الإيقاعى السدسية )، التدريب على أداء لشكل الإيقاعى  ،  ، التدريب على أداء الغناء فى القرار، التدريب على أداء طابع المقام فى شكل تتابع لحني صعوداً وهبوطاً، التدريب على أداء المقام من أي مسافة لحنية مختلفة، التدريب على تنظيم النفس وأداء المدود.

قائمة بأسماء السادة الخبراء والمتخصصين

الاسم	الوظيفة
أ.د/ إيهاب حامد عبد العظيم	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب سابقا -كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
أ.د / إيهاب عاطف عزت عزيز	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية لشؤون التعليم والطلاب - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
أ.م.د/ صلاح عبد الله محمد.	أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط
أ.د/ محمود عبد الفتاح محسب	أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية (سابقا) - جامعة بور سعيد.
أ.م.د/ سعيد عبد الفضيل أحمد	أستاذ الموسيقى العربية المساعد-كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادى

وقد جاء رأى السادة الأساتذة والخبراء على النحو التالي:

م	اسم العمل	اسم المؤلف	المقام	أوافق	لا أوافق
١-	رق الحبيب	محمد القصبجي	نهاوند كردى	✓	

نماذج للتمارين وأهدافها من العينة المختارة

الهدف منه	النموذج والتمارين المستنبطة
<p>-التدريب على أداء التقاسيم الداخلية.</p> <p>-التدريب على أداء لشكل الإيقاعى</p> 	<p>النموذج الرابع:</p>  <p>التمرين الأول في النموذج الرابع:</p> 
<p>-التدريب على أداء الشكل الإيقاعى السباعية</p>  <p>- صعوداً وهبوطاً.</p> <p>- التأكيد على أداء درجات مقام النهاوند كرى.</p> <p>- التدريب على غناء التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً</p>	<p>النموذج العاشر:</p>  <p>التمرين الأول في النموذج العاشر:</p> 

ملخص البحث

تدريبات صولفائية مستنبطة من منولوج "رق الحبيب للاستفادة منها في مقرر الصولفيج

العربي

تتميز الموسيقى العربية بثراء مادتها الفنية، والتي تعد مصدراً لاهتمام كثير من علماء الموسيقى والمتخصصين، والموسيقى العربية لها فروع علمية كثيرة مثل التأليف، الصولفيج، الغناء العربي، التحليل والتذوق الموسيقي، وتعد مادة الصولفيج الغنائي العربي من المواد الأساسية في الموسيقى العربية فهي تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على التمييز بين الأصوات المختلفة ومعرفة المسافات اللحنية السلمية والفقرات والإيقاعات وطابع كل مقام والخلايا اللحنية الموجودة به) الأجناس (وكيفية غناء كل مقام، تميز النتاج الفني للموسيقار " محمد القصبجي "بأعمالا سابقة لعصرها في الأسلوب والتكنيك أضاف من خلالها للموسيقى الشرقية ألوانا جديدة ومختلفة من والتجديد اللحني و الإيقاعات والألحان سريعة الحركة وكثرة الانتقالات المقامية ومن أمثلة ذلك منولوج "رق الحبيب" الذي لحنه أم كلثوم ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي بعض التمارين المستنبطة من منولوج رق الحبيب لتحسين أداء الصولفيج الغنائي العربي وإثراء مناهج ومقررات الموسيقى العربية.

تناول البحث فيما يلي: مشكلة البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- أسئلة البحث- منهج البحث- عينة البحث- أدوات البحث- حدود البحث- مصطلحات البحث- الدراسات السابقة.

الإطار النظري اشتمل على جزئين:

- الصولفيج العربي، السيرة الذاتية لأم كلثوم"، السيرة الذاتية لمحمد القصبجي، قالب المنولوج
 - الإطار التطبيقي للبحث اشتمل على:
 - تحليل منولوج "رق الحبيب" عينة البحث.
 - الإطار التطبيقي للبحث اشتمل على:
 - تحليل رق منولوج رق الحبيب (عينة البحث)
 - استنباط تمارين صولفائية مقترحة من (عينة البحث)
- واختتم البحث بالنتائج التي أجابت على أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخصي البحث باللغة العربية والأجنبية.

Paper Summary

Solfigg exercises inspired from the monologue "Raq al-Habib" for use in Arabic Solfigg course

Research introduction:

Arabic music is characterized by the richness of its artistic material, which is a source of interest to many music scientists and specialists, and Arabic music has many scientific branches such as composing, Solfigg, Arab singing, Analysis and music appreciation. The student's abilities to distinguish between different sounds and to know the peaceful melodic distances, jumps, rhythms, the character of each position and the melodic cells in it (genres). The rhythms and melodies are fast-moving and the abundance of rhyming transitions. Examples of this are the monologue of "Raq al-Habib", which was composed by Umm Kulthum. Hence the idea of research came, which is some exercises drawn from the monologue of "Raq al-Habib" to improve the performance of Arabic lyric solfege and enrich the curricula and courses of Arabic music

The research dealt with the following:

: Research problem - research objectives - research importance - research questions - research methodology - research sample - research tools - research limits - research terms - previous studies

The theoretical framework consisted of two parts:

Arabic solfege, "Umm Kulthum" monologue template,

The applied framework of the research included:

Analysis of the monologue "Raq al-Habib" (research sample)

Devising suggested soliform exercises from (the research sample)

The research concluded with the results that answered the research

questions, recommendations, a list of research summaries in Arabic and foreign languages.